مجلة بنها للعلوم الإنسانية الترقيم الدولي الموحد للطباعة:(٢٥٣٧-٠١٧٠)
العدد (٣) الجزء ٥) السنة (٢٠٢٤)،(٢٠٩-٢٤٥) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (٢٥٣٧-٠١٨٩)
https://bjhs.journals.ekb.eg
(العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية)

فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

كوثر أحمد عبد الحميد الشيخ - تحية محمد عبدالعال - آمال إبراهيم الفقى - طه حسين عبدالعظيم
قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة - كلية التربية – جامعة بنها

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج من خلال برنامج تدريبى ،والتحقق من فاعليته فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر بعد التطبيق والمتابعة ،وتكونت عينة البحث من (٨) من الأطفال المعاقين فكريًا بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى بالقاهرة الجديدة،محافظة القاهرة،ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عامًا،بمتوسط عمرى قدره (١٠,٥٠٠)،وانحراف معيارى قدره (١,٠٤٢) وبمعدل ذكاء يتراوح من (٦٥-٧٥) بمقياس ستانفورد بينيه، واستخدمت الباحثة مقياس الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر المدرسى (إعداد الباحثة) ،والبرنامج التدريبى لتنمية الدعم الاجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة) وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ،وأيضًا استمرار ثبات فاعليته إلى فترة ما بعد المتابعة.

الكلمات المفتاحية: الدعم الاجتماعى ، ضحايا التنمر ، الإعاقة الفكرية ، مدارس الدمج.

Effectiveness Of A Training Program In Developing Social Support Among Victims Of Bullying With Intellectual Disabilities In Inclusive Schools."

Kawthar Ahmed Abdel Hamid Al-Sheikh - tahia Muhammad Abdel-Al - Amal Ibrahim Al-Fiqi - Taha Hussein Abdel-Azim
Department of Mental Health and Special Education - Faculty of Education - Benha University

Abstract

The aim of the current research is to investigate the development of social support among victims of bullying with intellectual disabilities in inclusive schools through a training program, and to verify its effectiveness in enhancing social support among bullying victims post-application and follow-up. The study sample consisted of 8 intellectually disabled children from Fatima Anan School for Basic Education in New Cairo, Cairo Governorate. The researcher utilized a social support scale for school bullying victims (developed by the researcher) and a training program designed to enhance social support for bullying victims with intellectual disabilities (also developed by the researcher). The results indicated the effectiveness of the training program in developing social support among victims of school bullying with intellectual disabilities in inclusive schools, with its effectiveness continuing even after the follow-up period.

Keywords: Social support , bullying victims , intellectual disability, Inclusive School

مقدمة البحث:

شهدت برامج التربية الخاصة المقدمة لذوى الإحتياجات الخاصة العديد من التطورات إلى أن وصلت إلى تطبيق نظام الدمج ،حيث تحولت التوجهات فى التربية الخاصة ، من اتجاه عزل ذوى الإحتياجات الخاصة إلى دمجهم مع الأطفال العاديين بالمدارس ،فهى تربية تقوم على "الوصل لا الفصل " بين مجتمع العاديين وغير العاديين ، ويرتكز تعليم التلاميذ من ذوى الإحتياجات الخاصة فى الوسط الدراسى العادى على أسس إنسانية ،وإجتماعية ،وسياسية، وتربوية (حسن مصطفى و السيدعبدالحميد،٢٠١٥، ٧٩)

ففي القرار الوزاري رقم(٤٢) لعام (٢٠١٥) نصت المادة ٦على أن تلتزم المدارس المطبقة لنظام الدمج بإتاحة استخدام ذوي الإعاقة لجميع الأنشطة والخدمات الإجتماعية والصحية والنفسية المقدمة من المدرسة، وفي نفس الأماكن المتاحة للأطفال غير المعاقين.

وفى ظل التفاعل بين الطلاب العاديين والمدمجين ،يظهر نوع من التنمر بالمعاقين المدمجين، قائم على النظرة المتدنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لإختلاف قدراتهم العامة والفروق الفردية الواضحة سواء على مستوى التواصل الإجتماعي ،أو المظهر العام والملامح الجسمية، ويرجع التنمر لعده أسباب منها قلة الوعي لدى الطلاب العاديين ،وعدم قدرة الطلاب المدمجين على التعامل مع المتنمر،و قصور قوانين ولوائح الضبط المدرسي لسلوك الطلاب، ومما يزيد الوضع سوءً امتداد التنمر بالمعاق ليشمل هيئة التدريس والإدارة المدرسية، والمجتمع المحيط بالطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وينطبق ذلك على طلاب الدمج في مراحل التعليم المختلفة ويكون أكثر حدة وشيوعًا في مرحلة التعليم الأساسي حيث يختلف المعاقون فكريًا القابلون للتعلم عن العاديين بشكل كبير سواء في مستوى الذكاء أو البنية الجسمية، والتفاعل الإجتماعي ،والقدرة على الدفاع عن أنفسهم .

والدعم الإجتماعى لعب دورًا هامًا فى محاولة الفرد الحد من هذه الظاهرة وكان له الأثر فى ذلك من خلال ما يتلقاه الفرد من خلال الجماعات التى ينتمى إليها كالأسرة ،والأصدقاء ،والمعلمين فى المدرسة والتى تقوم بدوركبير فى خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التى يتعرض لها الفرد(محمد محروس،١٩٩٤).

لذا فإن هؤلاء الأطفال(ضحايا التنمر) بحاجة إلى استخدام استراتيجية الدعم الإجتماعى التى تمكنهم من مواجهة التنمر الواقع عليهم وتساعدهم على التكيف فى البيئة المحيطة بهم . .

لذا تقوم الباحثة بإعداد برنامج تدريبى فى تنمية الدعم الإجتماعى لدى ضحايا التنمر من ذوى الإعاة الفكرية بمدارس الدمج.

مشكلـــة البحث :

لقد أشارت نتائج دراسة أحمد طلب،عمروسليمان (٢٠١٩) إلى أن هناك الكثير من المخاوف التي يتعرض لها الأطفال بالمدرسة نتيجة لسلوك التنمر، وعندما يحاول هولاء الأطفال ضبط مخاوفهم قد يؤدى ذلك إلى خفض مستوى ذكائهم وتقليل قدرتهم على الاستيعاب ، وأحيانا تكون مواجهة المخاوف هى الأفضل لأن المتعلم الخائف دائما ما يكون متعلم ضعيف ، أن للتنمر في المدرسة آثار كبيرة شائعة منها الآثار الجسمية والنفسية كالتعرض للأمراض النفسية والإيذاء الجسدي ، وآثار انفعالية تتمثل في الشعور بالوحدة والإقصاء والعزلة وصعوبة تكوين صداقة عميقة والشعور بالعجز والوهن مما تنعكس آثاره على

الجانب الأكاديمى ، فيزيد الهرب من المدرسة والغياب وينخفض مستوى التحصيل الأكاديمى ويصعب التركيز في الواجبات المدرسية ، أضف إلى ذلك زيادة معدل التسرب من المدرسة.

وأظهرت نتائج دراسة كل من (Jones et al, 2012 ; Blake et al, 2007 ; Smith, 2016 ; Rose & Gage, 2017 ; N B P C,2020 ; Ahmed et al, 2022) أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا للعنف والتنمر والإيذاء، وهذا الإيذاء له عواقب سلبية على الضحية؛ فهو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الأطفال يشعرون بعدم الأمان في المدرسة، ويعرضهم إلى مستويات أعلى من الأذى الجسدي والإجتماعي والمشكلات النفسية مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة

وقد أشار طه حسين وسلامة حسين(٢٠٠٧) إلى أن سلوكيات التلميذ ضحية التنمر وسماته هى المسئولة عن كونه لقمة سائغة فى يد التلميذ المتنمر وأن الضحية هو الذى يجعل بعض رفاقه يمارسون سلوك التنمر ضده بصورة متكررة ،بمعنى أنه اعتاد أن يكون هو الضحية ولم يقم بأدنى جهد لتغيير ذلك الموقف.

وأشارت نتائج دراسة محمودالخولى(٢٠٢٠) إلى أن الدعم الإجتماعى هو أسلوب من الأساليب التى يستخدمها الفرد لمواجهة التنمر وآثاره السلبية ،مثل طلب النصيحة والتشجيع من الوالدين والمعلمين والأصدقاء .

لذا يمكن أن يساعد الدعم الإجتماعى على تلبية الاحتياجات الخاصة للطلاب في المدرسة أيضًا في خفض التنمر وتحقيق نتائج إيجابية لجميع الطلاب ، خاصة التكتيكات التي تستخدم نهج الفريق ، وتعزز العلاقات بين الأقران ، وتساعد الطلاب على تطوير التعاطف .

.

وكان هذا دافعاً للباحثة إلي التفكير للقيام بإعداد برنامج تدريبى فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج .

من هنا يمكن بلورة مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

- ما فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج؟

هــدف البحث:

يهدف **البحث** الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ،وإستمرارية فاعليته حتى فترة ما بعد المتابعة.

أهميــة البحث :

الأهمية النظرية:

١ـ التأصيل النظرى للدعم الاجتماعى لضحايا التنمرالمدرسى مما قد يسهم فى إثراء المكتبة العربية.

٢-إلقاء الضوء على الدور الذى يسهم به البرنامج التدريبى فى تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

الأهمية التطبيقية :

١- تنمية الدعم الاجتماعى لدى ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج من خلال إستخدام البرنامج التدربى.

٢- الإستفادة من النتائج التى يتم التوصل إليها فى مجال تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية لدى ذوى الإعاقة الفكرية بشكل عام .

مصطلحـــات البحث:

١-البرنامج التدريبى Training program:

هومجموعة إجراءات مخططة ومنظمة يتضمن مجموعة أداءات وتدريبات مقدمة لعينة من ذوى الإعاقة الفكرية ضحايا التنمرالمدرسى بمدارس الدمج فى إطار علمى منهجى من خلال عدة فنيات متنوعة مختلفة،وذلك بهدف تنمية الدعم الاجتماعى لديهم والتى تمكنهم من مواجهة التنمر المدرسى بأشكاله المختلفة.

٢-إستراتيجية الدعم الاجتماعى:Social support strategy

قيام ضحايا التنمر بطلب المساعدة من أحد أصدقائهم أو معلميهم أو آباءهم أو أحد أفراد الإدارة المدرسية لحماية أنفسهم من التنمر ومواجهته بطريقة فعالة كذلك البحث عن دعم إجتماعى للتخفيف من آثار التنمر عن طريق التواصل الاجتماعى الجيد والعلاقات الاجتماعية المرنة والحميمةوبمعنى آخر أن يقدم الأصدقاء و الأهل العطف والطمأنينة فى الأوقات الصعبة وبناء صداقات جديدة مع الآخرين.

٣-ضحايا التنمر المدرسي: - School Bullying Victims

هم الطلاب المعاقين فكريًا بمدارس الدمج الذين يتعرضون لأفعال سلبية عدوانية ومؤذية متعمدة ،سواء أكانت هذه الأفعال جسدية أو لفظية أو إجتماعية ،من قبل طلاب آخرين أقوى منهم للسيطرة عليهم بهدف إخضاعهم قصدًا فى إطار علاقة غير متكافئة.

ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب المعاقين فكريًا بمدارس الدمج فى مقياس ضحايا التنمر المدرسى (إعداد /منى حسين الدهان ،٢٠١٧)

٤-الإعاقة الفكرية: - Intellectual Disability

تعرفهم الباحثةإجرائيًا: بأنهم الطلبة ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة فى فصول الدمج الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٦٥-٧٥)، باستخدام مقياس ستانفورد-بينه المستخدم فى الدراسة ،وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢).

٥-الدمج: (Inclusion)

ويعرف إجرائيًا فى البحث الحالي:بأنه عملية التكامل الاجتماعى والتعليمى للتلاميذ من ذوى الإعاقة الفكريةوالتلاميذالعاديين داخل الفصول العادية خلال اليوم الدراسى على الأقل بهدف التحسين والتنمية لقدراتهم ومهاراتهم .

محـــددات البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلى:

أولًا:المحددات منهجية:

١-منهج البحث :

اتبعت الباحثة فى البحث الحالي المنهج التجريبى، ذى تصميم المجموعة الواحدة،بقياس قبلى و بعدى وتتبعى.

٢-عينة البحث:

تحددت عينة البحث الحالي ممثلة فى(٨) أطفال من الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم المدمجين بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى بالقاهرة الجديدة، بمحافظة القاهرة،ممن تتراوح أعمارهم بين(٩-١٢)سنة .

ثانيًا:المحدد الموضوعى: ويتمثل فى موضوع البحث والمتغيرات قيد البحث.

ثالثًا:المحدد المكانى: تحددت بالمكان الذى تم تطبيق البرنامج فيه،وهوإحدى القاعات بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى بالقاهرة الجديدة.

رابعًا:المحدد الزمنى: ويتمثل فى وقت تطبيق أدوات البحث وهو الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

الإطار النظرى للبحث:

أولًا:ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج :

يعد الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية عرضة لسلوك التنمر نتيجة لنقص السلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لديهم ،إضافة إلى نقص مستوى الذكاء ،ونجد أن كثيرًا من ذوي الاعاقة الفكرية ليس لديهم معرفة بأنهم ضحايا للتنمر، وربما يكون ذلك لتأخر اللغة والكلام لديهم أو لصعوبة الفهم والتواصل الاجتماعي ،ولذلك لابد أن يلاحظ المعلمون بالمدرسة الأطفال اثناء ممارستهم للأنشطه في فناء المدرسة وتشجيعهم على الحديث بصوت عالٍ إذا تعرضوا للتنمر.(Kozmus&Psunder,2018:40)

وقدأشارت دراسة (Repo&Sajaniemi(2015 إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضه للتنمر بنسبه(٢٠%)عن الأطفال العاديين وأنه يمكن خفض التنمرلديهم من خلال دعم علاقتهم بأقرانهم ، وكذلك استبدال الطرق الصارمة في تهذيب التنمر بطرق أكثر مرونة واكثر حساسية.

كذلك إتفقت دراسة كلًا من (**Reiter, Bryen & Schacher (2007)** Swearer, Wang, Maag, Siebecker & Frerichs (2012)؛منى حسين الدهان ، ٢٠١٨) إلى أن الطلاب المعاقين فكريًا يتعرضون إلى التنمر بمعدلات أكبر من الطلاب العاديين كما يتعرض الطلاب المعاقين فكريًا لمختلف أنماط التنمر المدرسي (البدنية،النفسية، والصحية، والإهمال).

أشارت أيضًا نتائج دراسة (أحمد على ، عمروسليمان ،٢٠١٩ ؛ محمود سعيد الخولى ٢٠٢٠)، إلى أن الأطفال المعاقين أكثر عرضة للتنمر ،وأن هناك علاقة بين التنمر وإعاقات النمو تتراوح مابين الضعف أو الثلاث أضعاف مقارنة بأقرانهم من العاديين،كما تزداد مخاطر التنمر عليهم.

كذلك أشارت نتائج دراسة (Bhaskar&Roopesh,Jangam,Nambiar,2019) إلى أن التنمر /الضحية ضد ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة كان أكثر شيوعًا فى المدارس الحكومية من ذوى الوظائف العقلية المحدود

وأظهرت نتائج دراسة (Morin&Griffin,Fisher,Lane,2019) إلى أن الإيذاء النفسى للتنمر مدمر ويؤدى إلى الإنعزال ولوم الذات،أما عن سبب تنمر الآخرين،فقد أشارت إجابات العينة إلى أنها ترجع إلى ضعف الضحية ،كما أن التنمر اللفظى أكثر أنواع التنمر انتشارًا،وأنه يحدث فى أى مكان شرط أن يكون الضحية بمفرده.

ويقع الأطفال المعاقون فكريًاالقابلون للتعلم (داخل مدارسهم) ضحايا للإعتداء والعدوان المتكرر والمقصود من قبل أقرانهم العاديين ،كما يتعرضون للسخرية والإستهزاء والإعتداء على ممتلكاتهم وتشويه سمعتهم ،وتجاهلهم ،ورفضهم، وذلك بسبب خصائصهم الجسمية والنفسية والإجتماعية، والإعاقات الجسمية التي من الممكن أن تصاحب إعاقتهم وتشتت انتباههم ،وانخفاض تقدير ذاتهم، وضعف تحصيلهم الدراسي ،إضافةإلى انهم يجدون صعوبة في معرفة مشاعرالآخرين، نظرًا لقصور الوظائف العقلية والمعرفية، كما يزداد الأمر سوءًا بسبب طول فترة وجودهم بالمدرسة، مما يؤدي الى ارتفاع احتمالية تعرضهم للتنمر من أقرانهم. (منى الدهان ،٢٠١٧)

وتوصلك دراسة(2017) Rose&Gage أن المعاقين فكريًا القابلين للتعلم -بصفه -خاصه من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الثانوي يقعون ضحية التنمر المدرسي بشكل اكبر بنسبه بلغت(٢٠%) مقارنه بباقي التلاميذ

وقد يتضمن تنمر المعاقين توجيه الايذاء مثل العبث في الأجهزه الخاصة بالمعاق، من المشاركة في الأنشطة المختلفة، مداعبة المعاق بطريقه مؤذيه مبالغ فيها ٠٠٠٠وغيرها . (هالة اسماعيل ، ٢٠١٠،٤٩٥)

كذلك بينت نتائج دراسة سحر عبده (٢٠٢٠) إلى خطورة التنمر المدرسى وأضراره النفسية والإجتماعية والأكاديمية على الطلاب العاديين وعلى الطلاب من ذوى الاعاقة الفكرية المدمجين فى المدارس العادية،على الضحايا وعلى البيئة المدرسية للأطفال، كالتنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي، كالهروب من المدرسة أو الخوف وعدم الشعور بالأمان والاستقرار، لأن هذا السلوك يمارس بصورة متكررة ومتعمد ،ويمارس على الأشخاص الضعفاء الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم مما يسمح باستمرارية هذا السلوك من طرف المتنمرين،و يتضح أيضًا أن ترك المعاقين فكريًا القابلين للتعلم دون دعم قد يؤدي إلى تفاقم مشكله التنمر المدرسي ضدهم؛ فلا يمكن للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية- بسبب عدم قدرتهم على مواجهة التنمر الواقع عليهم وعدم العثور على فرصة للتفاعل مع أقرانهم العاديين. بمعنى آخر، إن الطلاب المعاقين فكريًا القابلين للتعلم في حاجة إلى تقديم نوعًا ما من الدعم ؛حتى يستطيعوا مجاراة أقرانهم العاديين والتفاعل معهم بشكل مقبول ويمكن تقديم هذا الدعم من خلال البرامج التدريبية السلوكية لتنمية الدعم الإجتماعى لديهم؛ والذى يعد بمثابة حاجز وقائي من هؤلاء الطلاب من

الوقوع كضحيه للتنمر المدرسي من هنا تتضح أهمية التدريب للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم لتنمية استراتيجية الدعم الاجتماعى الذي يمكنهم من الدفاع عن أنفسهم بشكل يقيهم من الوقوع كضحايا للمتنمرين.

وقد اتفق كل من (Jones et al, 2012, 899; Blake et al, 20 07, 199; Smith, 2016, 521; Rose & Gage, 2017, 298; Ahmed et al, 2022) أن الأطفال ذوي الإعاقة أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا للعنف والتنمروالإيذاء، وهذا الإيذاء له عواقب سلبية على الضحية؛ فهو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الأطفال يشعرون بعدم الأمان في المدرسة، ويؤدي إلى مستويات أعلى من الأذى الجسدي والاجتماعي والمشكلات النفسية مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

ثانيًا :

٢ -الدعم الإجتماعي: إن الدعم الإجتماعي هو شكل من أشكال المواجهة، تلك المواجهة الهادفة إلى تنظيم الاستجابات العاطفية، بل هو الجهد الذي يقوم به الفرد للحصول على المساندة الاجتماعية للتخفيف من الوضع الضاغط ومن آثاره، فالبحث عن دعم اجتماعي يؤدي دورًا في التخفيف من الضغط النفسي عن طريق التواصل الاجتماعي الجيد والعلاقات الاجتماعية المرنة والحميمة.(حكيمة حمودة،٢٠١٢، ١٠٧)

كذلك تعتبر قيمة الدعم والتأييد الاجتماعي شيئًا أساسيًا لأسباب عديدة، فمن الناحية الانفعالية يقدم الأصدقاء العطف والطمأنينة في الأوقات الصعبة، فربما يكون وجود صديق جيد يقوى ثقتنا بأنفسنا ويسهم في تقدير الذات والشعور بالأمان، وعلى المستوى العقلي فإن وجود شخص نتحدث إليه يقدم وجهات نظر ونصائح ومعلومات جديدة هو أمرٌضروريٌ .(حسام أبوسيف،٢٠٠٩، ١٢٨)

وتري الباحثة أن عينة البحث المعاقين فكريًا القابلين للتعلم بحاجة إلى تعليمهم وتدريبهم على استراتيجية الدعم الإجتماعي فإنها تشير بما لاشك فيه إلى أن تلك العينة في أشد الحاجة إلى توفر وسائل مهمة لمواجهة الصعوبات والتحدي التي تواجههم باستمرار بسبب إعاقتهم فتجعلهم قادرين على مواجهة التنمر من خلال الدعم الاجتماعي على المستوى الوجداني والانفعالي والمعلوماتي مما يزيد من قدرة الفرد المعاق فكريًا على التعامل معها

وبناء على ماتم عرضه من الإطار النظري والبحوث السابقة ، صاغت الباحثة فروض البحث كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين :القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الدعم الإجتماعى لدى ضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية لصالح القياس البعدى.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين :البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين) للمجموعة التجريبة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر

الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- منهج البحث:

اتبعت الباحثة فى البحث الحالى المنهج التجريبى، تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وبعدى وتتبعى بإستخدام مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى بمدارس الدمج.

ب-مجتمع البحث:

تمثل مجتمع االبحث فى الأطفال المعاقين فكريًا بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى وهى من مدارس الدمج بالقاهرة الجديدة ، بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم (٩-١٢) عامًا

ت-عينة البحث:

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:**

تم تطبيق مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى على عدد (٣٠) طفلًا من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج (مدرسة فاطمة عنان،وعبدالوهاب مطاوع للتعليم الأساسى ،ومدرسة الجهاد،ومدرسة الحرية) بالقاهرة الجديدة ،ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٩-١٢)سنة بمتوسط عمرى(١٠,٥٠٠)وانحراف معيارى قدره(١,٠٤٢) ، وقد طبق عليهم مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج للتحقق من الخصائص السيكومتري

- **العينة الأساسية:**

تم تطبيق البرنامج على عينة تتكون من (٨) طلاب من الطلاب الذكور ذوى الإعاقة الفكرية المقيدين بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى بالقاهرة الجديدة ،ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٩-١٢)عامًا، بنسبة ذكاء (٦٥-٧٥)،وجميعهم ينتمون لأبوين من خلفية إقتصادية وإجتماعية متوسطة وخلفية تعليمية متوسطة ،وقد راعت الباحثة التأكد من أن هؤلاء الطلاب لا يخضعون حاليًا ولم يخضعوا مسبقًا لأى برامج إرشادية أو تدريبية أو علاجية أخرى بالتزامن مع فترة تطبيق البرنامج الحالى .

- **خطوات إختيار العينة الأساسية:**

فى إطار تحديد عينة البحث الحالى اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- قامت الباحثة باختيار عينة البحث من الطلاب الذكور ذوى الإعاقة الفكرية المقيدين بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى بالقاهرة الجديدة

٢- قامت الباحثة بتطبيق مقياس ضحايا التنمر المدرسى (إعداد/منى حسين الدهان،٢٠١٧) على (١٥)طفل من المعاقين فكريًا .

٣- بعد حصر الإستجابات على المقياس تم استبعاد الأطفال الذين يعانون من أمراض عضوية من عينة الدراسة وفق ماهو مرفق بسجلاتهم المدرسية وعددهم (٣)،وكذلك الأطفال الذين لم يحصلوا على درجات مرتفعة على مقياس ضحايا التنمر المدرسى وعددهم (٢).

٤-انتهت الباحثة إلى تحديد عينة الدراسة الأساسية لتصبح (٨) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية

وقامت الباحثة بالتحقق من تجانس أفراد عينة البحث في: العمر الزمني، ومستوى الذكاء، ودرجاتهم على مقياس الدعم الإجتماعى التنمر المدرسي، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى والوسيط ومعاملات الالتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة فى العمر الزمني، ومستوى الذكاء، ودرجاتهم على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي، ويتضح ذلك فيما يأتي:

أ) تجانس عينة البحث فى متغير العمر الزمني:

للتحقق من تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لأعمار الأطفال، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (١)تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني (ن=٨)

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن	السنة	١٠,٦٢٥	١.٣٠٢	١٠,٥٠٠	٠,١٠٥-	١,٩٢٢-

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء لعينة الدراسة في متغير العمر الزمني = – ٠,١٠٥، وأن هذه القيمة انحصرت مابين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة الدراسة بلغت (–١,٩٢٢)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة الدراسة فى متغير العمر الزمني.

ب) تجانس عينة البحث فى متغير الذكاء:

للتحقق من تجانس عينة البحث فى متغير الذكاء تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات الأطفال فى اختبار الذكاء (استانفورد بينيه – الصورة الخامسة) كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جـــدول (٢)تجانس عينة البحث في نتائج اختبار الذكاء (ن=٨)

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الذكاء	درجة	٦٩,٦٢٥	٣,٢٠٤	٦٩,٥٠٠	٠.٤١٨	٠,٠٩٨ -

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء لعينة الدراسة في نتيجة اختبار الذكاء = ٠,٤١٨، وأن هذه القيمة انحصرت بين بين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة الدراسة = -٠,٠٩٨، وأن هذه القيمة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة الدراسة فى نتيجة اختبار الذكاء.

ج) تجانس عينة البحث فى الدرجة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي .

للتحقق من تجانس عينة البحث فى درجات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ؛ تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات الأطفال على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (٣) تجانس عينة البحث في الدرجة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الدعم الاجتماعي	درجة	١٠,٥٠٠	١,٦٩٠	١١,٠٠٠	٠.١١٨ -	٠,٩٧٣ -

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة الدراسة في نتيجة الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس الدعم الإجتماعى ، انحصرت بين (±١)، وهو مايشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لعينة الدراسة انحصرت بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي.

ث-أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

ويمكن تناولها على النحو التالى:

١-مقياس الذكاء(استانفورد بينيه).

٢-مقياس ضحايا التنمر (إعداد منى حسين ،٢٠١٧).

٣-مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى المصور (إعداد الباحثة).

٤-برنامج تدريبى فى تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج (إعدادالباحثة).

مقياس الدعم الإجتماعى المصور لضحايا التنمر المدرسى لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج(إعداد الباحثة).

خطوات إعداد المقياس:

لإعداد المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولًا : الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس قدرة أفراد عينة البحث على معرفة كيفية تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج .

ثانيًا:مصادر المقياس:

قامت الباحثة بالآتى:

- إجراء مقابلة مع المعلمين والوالدين لمجموعة من الأطفال المعاقين فكريًا بمدارس الدمج.
- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية العربية والأجنبية ؛والتى تناولت الدعم الإجتماعى ،وذلك بهدف الإستفادة منها فى بناء المقياس،وتحديد أبعاده وتعريف كل منها تعريفًا إجرائيًا.

الإطلاع على المقاييس التى تناولت الدعم الإجتماعى بوجه عام،والأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بوجه خاص.

مبررات إعداد مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى :

من خلال الإطلاع على المقاييس السابقة نجد أن:

- عدم وجود مقياس مناسب لعينة البحث في حدود علم الباحثة.
- رغبة الباحثة في إعداد وصياغة المواقف الخاصة بمقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى في صورة واضحة ومفهومة ومبسطة تتناسب مع القدرات العقلية للعينة.
- رغبة الباحثة فى تحويل المواقف المعبرة عن مواجهة التنمر المدرسى إلى صور حتى يتم توضيح المواقف بشكل أفضل يستطيع الطفل المعاق فكريًا فهمه وهذا ما يميز هذا المقياس.
- ندرة المقاييس التى أعدت للدعم الاجتماعى لضحايا التنمر من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

- لم تجد الباحثة -فى حدود إطلاعها- فى أدبيات علم النفس والصحة النفسية مقياسًا للدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى خاصًا بالأفراد المعاقين فكريًا،مما استدعى ضرورة إعداد هذا المقياس .

مما سبق ،كان لزامًا على الباحثة إعداد مقياس للدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

رابعًا:تحديد أبعاد وعبارات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

من خلال الإطلاع على الإطار النظرى ،والمقاييس السابقة ،ونتائج الدراسة الإستطلاعية التى كانت فى شكل سؤال مفتوح مع المعلمين، والوالدين / الأمهات ،الأخصائى الإجتماعى بمدارس الدمج بالقاهرة الجديدة مدرسة فاطمة عنان ،عبدالوهاب مطاوع ،مدرسة فاطمة الزهراء ،مدرسة الجهاد ،مدرسة الحرية خلال الفترة ٢٠٢٣/٦/٢٥م إلى ٢٠٢٣/٧/٦م ،تمكنت الباحثة فى ضوء إستجابات المعلمين والأخصائيين الإجتماعيين والقائمين بالرعاية من تحديد التعريف الاجرائى للدعم الإجتماعى، حيث يقصد به" قيام ضحايا التنمر بطلب المساعدة من أحد أصدقائهم أو معلميهم أو آباءهم أو أحد أفراد الإدارة المدرسية لحماية أنفسهم من التنمر ومواجهته بطريقة فعالة كذلك البحث عن دعم إجتماعى للتخفيف من آثار التنمر عن طريق التواصل الإجتماعى الجيد والعلاقات الإجتماعية المرنة والحميمةوبمعنى آخر أن يقدم الأصدقاء و الأهل العطف والطمأنينة فى الأوقات الصعبة وبناء صداقات جديدة مع الآخرين .

١- تحديد عبارات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

- قامت الباحثة بصياغة العبارات فى صورة مواقف مدعومه بالصور المعبرة عنها بشكل واضح ومفهوم ؛ثم حددت مفتاح التصحيح لعبارات المقياس، وكان على النحو التالى :لكل موقف من المواقف ثلاث اختيارات للإستجابة هى :(نعم،أحيانًا ،لا) بحيث تأخذ الإستجابة (نعم) ثلاث درجات،فى حين تأخذ الإستجابة (أحيانًا) درجتين ،والإستجابة (لا)درجة واحدة،ثم قامت بصياغة تعليمات تطبيق المقياس.
- ومن ثم توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة الأولية للمقياس، حيث بلغ عددالمواقف(8) مواقف كل موقف يشتمل على صورة معبرة عنه أى (٨)صور .
- قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على السادة المشرفين، وقد تم إجراء بعض التعديلات على عبارات مواقف المقياس والصور الخاصة به فى ضوء تعليماتهم وتوجيهاتهم.
- قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى :(الصدق، والثبات،والإتساق الداخلى) على عينة من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

أولًا: صدق مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج:

لحساب صدق المقياس تم إستخدام صدق المحكمين،والصدق الظاهرى،وصدق المفردات،وصدق المحك ،وذلك على النحو التالى :

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على سبعة عشرمحكمًا من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة والخبراء فى الميدان ،وذلك بهدف الحكم على المقياس من حيث مايلى:

- كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- صلاحية المفردات علميًا،ولغويًا.
- مناسبة المفردات للأطفال عينة الدراسة .
- مناسبة كل مفردة للبعد الذى وضع لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- مناسبة المفردة للموقف المعبر عنها.
- مناسبة الصورة للموقف المعبرة عنه.
- أى تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

ويلخص الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين:

جدول (٤)نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على مقياس الدعم الإجتماعى .

الدعم الاجتماعي	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠
٢	%١٠٠
٣	%١٠٠
٤	%٩٤,١٢
٥	%٨٨,٢٤
٦	%٩٤,١٢
٧	%١٠٠
٨	%٨٨,٢٤

يتضح من جدول (٤) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى من المعاقين فكريا وصلت جميعها إلى نسبة عالية، لا تقل عن (٨٨,٢٤%) في جميع العبارات،؛ ولذا أبقت الباحثة على جميع العبارات، ولم تستبعد أية عبارة؛ وبالتالي فقد أصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم كما هو (٨) عبارة.

- **الصدق الظاهري:**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي على عينة الكفاءة السيكومترية، والتي بلغ قوامُها (٣٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية، ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي يتمتع بالصدق الظاهريّ.

صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة المحك، وذلك بتطبيق مقياس مهارات حماية الذات من التنمر لدى المعاقين فكريا (إعداد هبة حسين، ٢٠٢٢)، ومقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي (إعداد الباحثة) على عينة الكفاءة السيكومترية، تلازميًّا في جلسة واحدة، وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على مقياس مهارات حماية الذات من التنمر لدى المعاقين فكريا (إعداد هبة حسين، ٢٠٢٢)، ودرجاتهم على الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى المعاقين فكريا (إعداد الباحثة) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يدل على صدق مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي المستخدم في الدراسة الحالية.

(ب) ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الكفاءة السيكومترية، والتى بلغ عددُها (٣٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية، حيث رصدت نتائجهم فى الإجابة عن المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو الآتي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS.18)، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول (٧) معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الدعم الاجتماعى لضحايا التنمر المدرسي

(ن = ٣٠)

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الدعم الاجتماعي	٨	٠,٨٢٩

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات ألفا والدرجة الكلية قيم مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

طريقة إعادة التطبيق:

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي على عينة الكفاءة السيكومترية البالغ عددها (

٣٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية ، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٩)معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق

الاختبارلمقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي(ن=٣٠)

الدعم الاجتماعى	
معامـــل الارتباط	٠,٩٢٤**

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

(ج) الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلى للمفردات: وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي

رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٧٣٤**
٢	٠,٦٧٧**
٣	٠,٧٦٢**
٤	٠,٦٥٧**
٥	٠,٥٢٤**
٦	٠,٦١٥**
٧	٠,٦٦٣**
٨	٠,٥٨٩**

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا مفردة واحدة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الاتسلق الداخلي لمفردات المقياس.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس

الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي

الدعم الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٩
٢	**٠,٦٧٥
٣	**٠,٧٦٧
٤	**٠,٦٨٥
٥	**٠,٥٩١
٦	**٠,٦٤٤
٧	**٠,٦٩٦
٨	**٠,٦٧٣

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، (بعد الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

حساب زمن تطبيق مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي من ذوى الإعاقة الفكرية:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس ،عن طريق حساب المتوسط الحسابي فتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقها كل طفل من أطفال العينة الإستطلاعية في الإجابة عن مفردات المقياس، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس هو(١٥) دقيقة.

إعداد الصورة النهائية للمقياس:

وبناءً على ما سبق، وبعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات، والإتساق الداخلي) لمقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ،فقد بقي عدد عبارات المقياس (٨) عبارة وبنفس التعليمات ،وبنفس طريقة التصحيح حيث أصبحت درجةالنهايه الصغرى:(٨) درجة، في حين كانت درجه النهايه العظمى:(٢٤) درجة،وبالتالي فقد تضمن المقياس بصورته النهائيه (٨)عبارات

(مواقفًا)*كل موقفًا يحتوى على صورة معبرة عن الموقف، وبذلك تكون الباحثة قد وصلت إلى إعداد الصورة النهائية للمقياس.

برنامج تدريبى فى تنميةالدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج(إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبى بهدف تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي من ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج،والذى يستند إلى مجموعة من المراحل والإستراتيجيات والفنيات والأنشطة والتى هدفت إلى تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج .

وفيما يلي توضيح للأساس النظري الذي يُبني عليه البرنامج.

أولاً: مصـــادر البرنامـــج:

اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج التدريبي، ومادته العلمية، وفنياته وأساليبه على مجموعة من المصادر هى:

١- الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عدد من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والتي من خلالها توصلت إلى المواقف والإستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج.

٢- الإطار النظري للدراسة الحالية والذي يلقي الضوء على الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي.

٣- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج التدريبية لمواجهة التنمر المدرسى ،والتي تم عرضها في إطار دراسات وبحوث سابقة.

-برنامج تدريبى لتنمية المهارات الإجتماعية فى خفض التنمر المدرسى لدى الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم .(أحمد على ،عمرو محمد ،٢٠٢٠).

هدف البرنامج إلى التعرف على طبيعه العلاقه الإرتباطية بين المهارات الإجتماعية والتنمر المدرسي(الضحية) لدى عينه من الطلاب المعاقين فكريًا القابلين للتعلم ،وبحث الفروق بين الذكور والإناث من المعاقين فكريًا القابلين للتعلم في المهارات الإجتماعية والتنمر المدرسي، والكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنميه المهارات في خفض التنمر المدرسي لدى عينه الدراسة. وتكونت العينة التجريبية من ١٨ طالبًا من الذكور المعاقين فكريًاالقابلين للتعلم بمدارس الدمج،تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩,٦٧-١٤,١٨) بمتوسط (١٢,٠٥) سنه وانحراف معياري (١,٠٦)،كما تراوحت درجة ذكائهم ما بين (٦٠ – ٦٩) درجه بمتوسط (٦٥,٣٨) درجة وإنحراف معياري (٣,٢٥) . وقد استخدم الباحثان مقياس ضحايا التنمر المدرسى -محك المعلمين (إعداد :طلب،وسليمان،٢٠١٩)،ومقياس المهارات الإجتماعية للمعاقين فكريًا القابلين للتعلم واستخدمت الدراسه المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي، القائم على التصميم

التجريبي ذي المجموعتين .وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين المهارات الإجتماعية والتنمر المدرسي (الضحية)لدى عينة الدراسة ،وجود فوق داله احصائيه بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في كل من مقياس المهارات الاجتماعيه لصالح الاناث وفي مقياس ضحايا التنمر المدرسي لصالح الذكور وفعاليه البرنامج التدريبي في تنميه المهارات الاجتماعيه وخفض التنمر المدرسي اللي هو الضحيه لدى افراد المجموعه التجريبيه

- برنامج الإرشاد الانتقائى التكاملى فى خفض مستوى سلوك التنمر الإلكترونى لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة(محمود سعيد ابراهيم الخولى ،٠ ٢٠٢).

هدفت إلى التعرف على البرامج والاستراتيجيات العالمية لمواجهة التنمر فى المدارس،والكشف عن فعالية الارشاد الانتقائى التكاملى فى خفض مستوى سلوك التنمر الالكترونى لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ،وأظهرت النتائج إلى فعالية التدخلات الارشادية الانتقائية ،حيث يمثل الاتجاه الانتقائى النضج الارشادى وتعمل على مواجهة الاختلافات والفروق والتغيرات فى المواقف والحالات والمشكلات للمسترشدين

الإطار النظرى للبرنامج :

يعرف البرنامج بأنه برنامج تدريبى يسعى إلى تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي من ذوى الاعاقة الفكرية بمدارس الدمج، ويكون له دور هام وفاعل في إمداد المشاركين وذوي الإعاقة الفكرية بالمعرفة بالتنمر المدرسى من حيث مفهومه، وأشكاله، وكيفية التصرف عند حدوثه أى مواجهته بالطرق والأساليب المختلفة .

ثالثاً: أهــداف البرنامــج:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالى إلى تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج .

خامسًا: الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

أ- الأسس النفسية والتربوية التى يقوم عليها البرنامج التدريبى:

يتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من الأسس النفسية والتربوية تتضح فيما يلي:

١- مراعاة اختيار وتهيئة المكان المناسب والتوقيت المناسب لأطراف العملية التدريبية (الباحثة- والتلاميذ" أفراد العينة"-والأمهات، المعلمين ،الإدارة المدرسية ،الزميل المساند) والأدوات والوسائل اللازمة
لتطبيق البرنامج.

٢- مراعاة أسس وأهداف البرنامج التدريبي والتي تم توضيحها في الإطار النظري للدراسة والإطار النظري للبرنامج الحالي.

٣- مراعاة خصائص المعاقين فكرياً سواء النفسية أو الاجتماعية أو الجسمية واستعدادهم وقدراتهم وميولهم.

٤- مراعاة الجانب الأخلاقي في إعداد البرنامج من حيث احترام حق كل مشارك أثناء حواره وحديثه أثناء الجلسات.

٥- العمل على عمل جو من الألفة والثقة والإحترام المتبادل بين الباحثة وبين التلاميذ (أفراد العينة) أثناء الجلسات.

٦- العمل على تهيئة الباحثة للتلاميذ(أفراد العينة) أثناء الجلسات للوصول إلى درجة مناسبة من الرغبة في المشاركة الفعَّالة في الجلسات، ويكون ذلك من خلال تعرف الباحثة بالمشاركين والمشاركين بعضهم البعض بالإضافة إلى إزالة الرهبة بين الباحثة والمشاركين والمشاركين بعضهم البعض مع توضيح بعض الضوابط على سبيل المثال احترام رأي كل مشارك.

٧- مراعاة أن يكون الأسلوب المستخدم في الجلسات أسلوباً سهلاً وبسيطاً ويصل إلى المشاركين بسهولة.

٨- استخدام أسلوب (المحاضرة/ الحوار والمناقشة) أثناء جلسات البرنامج.

٩- استخدام أسلوب التعزيز والتشجيع للمشاركين عند تأديتهم السلوكيات الإيجابية المطلوبة.

١٠- مراعاة التحقق من استفادة المشاركين في نهاية كل جلسة وذلك من خلال مناقشتهم وسؤالهم عما دار أثناء الجلسة.

١١-مراعاة التحقق من استفادة المشاركين من جلسات البرنامج في مواقف أخرى وذلك من خلال الواجب المنزلي والذي تتم مناقشته في بداية كل جلسة.

ب-الأسس الفلسفية التى يقوم عليها البرنامج:

- اعتمد البرنامج على النظرية المعرفية السلوكية حيث تقوم بإعادة تشكيل البنية المعرفية للمعاق من خلال مجموعة من المبادئ والإجراءات تقوم على أن العوامل المعرفية تؤثر في السلوك، وبالتالي تغييرها سيترتب عليه بلا شك تغير في سلوك المعاق، ومن المهام المتعلقة بالعلاج المعرفي والتي يجب على المعالج القيام بها، ما يلي

١- تعليم المعاقين أن يحددوا ويقيموا أفكارهم وتخيلاتهم وخاصة تلك التي ترتبط بالأحداث والسلوكيات المضطربة أو المؤلمة .

- ٢-تعليم المعاقين تصحيح ما لديهم من أفكار خاطئة والتشوهات الفكرية

.٣- تدريب المعاقين على إستراتيجيات وفنيات سلوكية ومعرفية متباينة مماثلة لتلك التي تطبق في الواقع خلا ل مواقف حياتية جديدة أو عند مواجهة مواقف التنمر. (محمد الشناوي وآخرون،١٩٩٨)

ترى الباحثة أن النظرية المعرفية السلوكية تساعد على تعلم طرق أكثر فائدة للتفكير والتفاعل في المواقف اليومية. ويمكن الفرد من تغيير طريقة تفكيره،يركز على تحديات الفرد الحالية بدلاً من تجاربه السابقة، على عكس بعض العلاجات ، وتهدف إلى تحسين الحالة الذهنية من خلال تعليم الفرد أن يكتشف الروابط بين أفكاره، وتصرفاته، ومشاعره.

سادسًا: الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج:

اختارت الباحثة الأساليب والفنيات التالية من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث والتى تتناسب مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ،وهى (الحوار والمناقشة ،الحث،تقديم الذات،الحث،التعزيز،النمذجة ،توكيد الذات ،لعب الدور، قلب الدور ،الإسترخاء ،الواجب المنزلى).

المحددات الإجرائية للبرنامج:

أ) المحددات البشرية:

تم تطبيق البرنامج على عينة تتكون من (٨)أطفال من الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم المدمجين بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى ،ممن تتراوح أعمارهم بين(٩-١٢)عامًا، بنسبة ذكاء تتراوح بين (٦٥-٧٥) ،ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسى ؛ويتم التطبيق بمشاركة الوالدين،والمعلمين.

ب) المحددات الزمنية:

تم تطبيق البرنامج على مدى ثلاث شهور خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ،وذلك بواقع (٣) جلسات أسبوعيًا ليكون عدد الجلسات (٢٢) جلسة ،أما بالنسبة لزمن الجلسة فهو لا يقل عن (٤٠)دقيقة ،ويتغير وفقًا لطبيعة الجلسة، وقد تمتد الجلسة طوال اليوم الدراسى.

ج) المحددات المكانية:

تم تطبيق البرنامج بمدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى بالقاهرة الجديدة/جمهورية مصر العربية.

- المنهج المستخدم فى البحث:

المشاركون في البرنامج :

١- أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية :

تم إشراك أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية في تنفيذ البرنامج من خلال الواجب المنزلي ونقل أثر التدريب إلى المنزل باعتبار المنزل هو المكان المثالي لتطبيق ما يتعلمه الأطفال يوما بعد يوم ،

ويتمثل دورهن في تطبيق بعض جلسات البرنامج التدريبى لتنمية الدعم الاجتماعى لضحايا التنمر المدرسى لذويهم.

٢- معلمات الفصول:

تم التدريب في وجود بعض معلمات اللغة العربية بالفصول لأنهم أكثر المعلمات وجودًا بالفصل وهن رائدات الفصول ، ويتمثل دورهن كالآتي:

أ- مساعدة الباحثة أثناء تطبيق البرنامج في الفصل وتحضير الأدوات والخامات والوسائل المطلوبة لتطبيق البرنامج التدريبى.

ب- مساعدة الباحثة في الجلسات الجماعية.

ت-تطبيق الجلسات الخاصة بهن فى البرنامج حيث أنهن يلعبن دورًا هامًا فى مساعدة أفراد العينة،ومساندتهم ،ودعمهم إجتماعيًا.

ج- مساعدة الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية على فهم الأنشطة وتنفيذها .

د- متابعة الإجراءات التي وضعتها الباحثة في الأوقات التي لا تتواجد فيها .

هـ- يتابعن التحسن الواضح فى استراتيجية الدعم الإجتماعى لذوى الإعاقة الفكرية في كل مرحلة ، واعطاء تقرير للباحثة قبل البدء في مرحلة جديدة من البرنامج.

و- الإشراف على الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية على مدار اليوم للتأكد من إكتسابهم المهارات التى تنمى الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي.

٣-الزملاء المقربون من ذوى الإعاقة الفكرية.

تم إشراك الزملاء المقربين من ذوى الإعاقة الفكرية في تنفيذ البرنامج من خلال مساندة المعاقين فكريًا ومساعدتهم وتطبيق بعض جلسات البرنامج التدريبى لتنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لزملائهم المعاقين فكريًا والعاديين.

خطة جلسات البرنامج:

اولًا : الجلسات التدريبية لكلًا من (الأمهات -المعلمين -الإدارة المدرسية -الأخصائى الإجتماعى -الصديق المساند)،بإعتبارهم العناصر المؤثرة فى الموقف التنمري.

جدول(١٤)جلسات البرنامج الجزء الأول.

المراحل التدريبية	رقم الجلسة	موضوع الجلسة	المستهدفين من الجلسة	الهدف من	الفنيات	مدة الجلسة ونوعها

لجلسات الجزء الأول				الجلسة	المستخدمة	
المرحلة الأولى تمهيد وتعارف	الأولى	التهيئة والتعارف	– الأمهات – المعلمين – الأخصائى الإجتماعى – الإدارةالمدرسية	-التعريف بالبرنامج(الهدف الفكرة-التعريفالشخصى للباحث) -تعارف المشاركون مع بعضهم البعض وبناء الثقة وكسر الجمود. -إكساب المشاركون القدرة على التواصل الفعال مع بعضهم البعض.	–المحاضرة والمناقشة. -العصف الذهني.	**٦٠ دقيقة** جماعية
المرحلة الثانية التهيئة المدرسية	الثانية	المدرسة بيئة آمنة	– المعلمين – الأخصائى الإجتماعى – الإدارةالمدرسية	–التعريف بفئة المعاقين فكريًا وخصائصهم،وحاجاتهم المختلفة – التعريف بمفهوم التنمر ،وتصنيفاته،وأشكاله،وعناصره،وا لآثارالمترتبةعليه،العوامل المؤثرة عليه – التعريف بخطورة التنمر على الأطفال المعاقين فكريًا.	المحاضرة والمناقشة. -العصف الذهني. – النمذجة	٤٥ **دقيقة** جماعية
	الثالثة	المدرسة بيئة آمنة	– المعلمين – الأخصائى الإجتماعى – الإدارةالمدرسية	-التعرف على إستراتيجيات مواجهة التنمر المدرسى وتطبيق عملى لكل إستراتيجية،عن طريق عرض بعض المواقف المختلفة.	المحاضرة والمناقشة. -العصف الذهني – النمذجة	٤٥ دقيقة جماعية
	الرابعة	المدرسة بيئة آمنة	– المعلمين – الأخصائى الإجتماعى	- معرفة طرق الحيلولة بين المتنمر والضحية دون وقوع مشاكل	المحاضرة والمناقشة النمذجة	٤٥ دقيقة جماعية

			– الإدارةالمدرسية	جديدة. –الإستجابة لشكوى المتنمر به وعمل الإجراء اللازم تجاه المتنمر المعتدى		
	الخامسة	المدرسة بيئة آمنة	– المعلمين – الأخصائى الإجتماعى – الإدارةالمدرسية	– تفعيل مهارة النقاش وتبادل الر أى بين المعلمين، والأخصائى الإجتماعى، والإدارة المدرسية – إدرا ك أهمية التعاون وتبادل المعلومات بين والأخصائى الإجتماعى ،والأمهات.)	–المحاضرة والمناقشة. -العصف الذهني.	٤٥ دقيقة جماعية
	السادسة	المدرسة بيئة آمنة	– المعلمين – الأخصائى الإجتماعى – الإدارةالمدرسية	-معرفة طرق تحسين مناخ العلاقة بين المعلمين والتلاميذ المدمجين المتنمربهم.	المحاضرة والمناقشة النمذجة	٤٥ دقيقة جماعية
المرحلة الثالثة علاقات دافئة إيجابية ومساندة	السابعة	علاقات دافئة إيجابية مساندة	الأمهات	إنشاء مناخ إيجابي بين **الأمهات** و طفلهم المعاق المدمج.	–المحاضرة والمناقشة. –التعزيز – الواجب المنزلى	٦٠ دقيقة جماعية
	الثامنة	علاقات دافئة إيجابية مساندة	الأمهات	-تدريب الأمهات على بعض المهارات الإجتماعية والبدنية التى تساعد أطفالهم على مواجهة التنمر.	–المحاضرة والمناقشة. –التعزيز – الواجب المنزلى	٦٠ دقيقة جماعية
	التاسعة	علاقات دافئة	الأمهات	-تدريب الأمهات على بعض الطرق التى تساعدهم على	–المحاضرة والمناقشة.	٦٠ دقيقة

		إيجابية مساندة		مساندة أطفالهم في حالة التنمر بهم.	–التعزيز – الواجب المنزلى	جماعية
	العاشرة	الزميل المساند	الزميل المقرب لكل تلميذ من تلاميذ العينة	-تنمية حس المودة والرحمة لدى التلاميذ. -تنمية مهارات مساعدة الغير لدى التلاميذ. -إداك أهمية المساندة بين التلاميذ بعضهم بعض.	-المحاضرة والمناقشة – التعزيز – النمذجة –لعب الدور	٦٠ دقيقة جماعية
	الحادية عشر	الزميل المساند	الزميل المقرب لكل تلميذ من تلاميذ العينة.	–بناء الثقة في الذات وقدرتها على مساعدة الآخرين. -تنمية الحس الديني والأخلاقي في محاربة الأخلاق السيئة. -إدرا معنى الإختلاف والقدرات الفردية.	-المحاضرة والمناقشة – التعزيز – النمذجة –لعب الدور	٦٠ دقيقة جماعية

ثانيا: الجلسات التدريبية الموجهة لعينة البحث " التلاميذ المعاقين فكريًا بمدارس الدمج" "بهدف تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي.

مراحل البرنامج التدريبى لأفراد العينة	رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	أدوات الجلسة	مدة الجلسة ونوعها

المرحلة الأولى التمهيد و التعارف	الثانية عشر	التعارف	– تعارف أفراد العينة مع بعضهم البعض. – إزالة الرهبة بين أفراد العينة والباحثة والعمل على حدوث تآلف بين الباحثة وأفراد العينة وبين بعضهم البعض. –توضيح بعض الضوابط والقواعد الخاصة بالجلسات .	-الحوار والمناقشة – تقديم الذات -التعزيز الإيجابي	-ألوان خشبية -كروت رسم -بالونات	٦٠ دقيقة جماعية
	الثالثة عشر	التآلف وبناء الثقة	– عمل مزيد من التآلف والقبول والثقة والمشاركة الفعَّالة بين أفراد العينة والباحثة وببعضهم البعض.	– الحوار والمناقشة – التعزيز الإيجابى الواجب المنزلى	-ألوان خشبية -كروت رسم -بالونات	٦٠ دقيقة جماعية
المرحلة الرابعة إستراتيجية الدعم الإجتماعى .	الرابعة عشر	إستراتيجية الدعم الإجتماعى	–أن يتعرف أفراد العينة على مفهوم إستراتيجية الدعم الإجتماعى . –التعرف على الأفراد المساندين للطفل المعاق المحيطين به –أن يتعرف على أهمية مساندة الآخرين لهم .	-الحوار والمناقشة. –التعزيز. النمذجة –الواجب المنزلى.	ألوان . – كراسات رسم. –عرائس قفازية	٦٠ دقيقة جماعية
	الخامسة عشر	الشكوى والإبلاغ (أ)	-أن يعرف معنى الشكوى. - أن يشعر بأهمية الشكوى . -أن يتدرب على أن يكون لديه القدرة على أن يشتكى لمعلم الفصل عن أى إيذاء	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. -التعزيز. -لعب الدور.	-أقنعة وجه. -أوراق مكتب. -ملونه، أقلام. – عرائس	٦٠ دقيقة فردية

			يتعرض له.		قفازية	
	السادسة عشر	الشكوى والإبلاغ (ب)	-أن يعرف معنى الأخصائية الإجتماعية. -أن يشعر بأهمية الشكوى للأخصائية الإجتماعية. -أن يتدرب على أن يكون قادر على أن يشتكى للأخصائية الإجتماعية عن أى إيذاء يتعرض له.	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. -التعزيز. -لعب الدور.	– بالونات. -أقلام خط. -ملصقات. -عرا ئس قفازية	٦٠ دقيقة فردية
تابع المرحلة الرابعة إستراتيجية الدعم الإجتماعى	السابعة عشر	الشكوى والإبلاغ (ج)	–أن يعرف معنى وظيفة مدير المدرسة. -أن يشعر بأهمية الشكوى لمديرالمدرسة. -أن يتدرب على أن يكون قادر على أن يشتكى لمدير المدرسة عن أى إيذاء يتعرض له.	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. -التعزيز. -لعب الدور.	بالونات. -أقلام خط. -ملصقات. -عرا ئس قفازية	٦٠ دقيقة فردية
	الثامنة عشر	الإفصاح وطلب المساعدة (أ)	– أن يشعر بضرورة الإفصاح عما ما بداخله. –أن يتدرب أفراد العينة على كيفية طلب المساعدة	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. -التعزيز. -لعب الدور	-أورق رسم بيضاء. -ألوان خشبية. -ملصقات	٦٠ دقيقة فردية

			من الزملاء عند التعرض للإيذاء.			
	التاسعة عشر	الإفصاح وطلب المساعدة (ب)	-أن يتدرب على أن يكون قادر على أن يحكي عن ما تعرض له من إيذاء ، لأفراد أسرته.	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. – توكيد الذات -التعزيز. -لعب الدور.	-أورق رسم بيضاء. -ألوان خشبية. -ملصقات	٦٠ دقيقة فردية
	العشرون	ارفع صوتك لطلب المساعدة	أن يعرف كيف يقوم بالصراخ -أن يدرك أهمية الصراخ فى الموقف التنمرى. -أن يكون قادر عى الصراخ لطلب المساعدة وتشتيت انتباه المعتدى.	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. - الحث . -التعزيز. -لعب الدور قلب الدور	– عرائس قفازية صورللتوضيح . -هدايا للتعزيز	٦٠ دقيقة فردية
.	الواحد و العشرون	طلب المشاركة	–أن يعرف أفراد العينة أهمية المشاركة فى حصص الأنشطة. –أن يتدرب أفراد العينة على كيفية طلب المشاركة من معلمة النشاط والتفاعل معها.	-الحوار والمناقشة. -النمذجة. -التعزيز. -لعب الدور.	–صلصال –كرة –بالونات كراسات رسم ألوان	٦٠ دقيقة فردية
	الثانية و العشرون	عمل صداقة	-أن يعرف معنى الصداقة. -أن يشعر بأهمية الصداقة. -أن يكون قادر على الاتصال	الحوار والمناقشة. -النمذجة. -التعزيز لعب الدور قلب الدور	-بالونات. -صلصال عرائس قفازية	٦٠ دقيقة فردية

			بالآخرين. -أن يتدرب على أن يكون قادر على عمل علاقة صداقة.			

الخطوات الإجرائية للدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية:

١- قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة متمثلة فى مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج،وذلك من خلال الإطلاع على المقاييس والأطر النظرية،بهدف تحديد العبارات بدقة ،ثم بالتحقق من خصائصهم السيكومترية.

٢- حصلت الباحثة على موافقة مدير مدرسة فاطمة عنان للتعليم الأساسى،عبدالوهاب مطاوع،والجهاد،والحرية، بالقاهرة الجديدة من أجل التطبيق .

٣- من أجل تحديد عينة الدراسة ،طبقت الباحثة مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي على (٣٠)طفلًا من الأطفال المعاقين فكريًا بمدارس الدمج،ثم قامت بإختيار (٨)أطفال ممن حصلوا على أقل الدرجات على المقياس (القياس القبلى)،واطلعت على ملفاتهم بالمدرسة من خلال الأخصائى الإجتماعى للحصول على بياناتهم.

٤- تواصلت الباحثة مع أمهات الأطفال الثمانية،وعددهم(٨)وحصلت على موافقتهم على خضوع أطفالهم لتطبيق برنامج الدراسة؛كذلك تواصلت الباحثة مع معلميهم والأصدقاء القريبين منهم وكذلك إدارة المدرسة لتهيئة الجو المناسب ومساعدة الباحثة والأطفال لنجاح البرنامج.

٥- بدأت الباحثة فى تطبيق أدوات الدراسة مع بداية الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م،وشمل التطبيق :تمهيد البرنامج للأمهات والمعلمين وإدارة المدرسة ،الأخصائى الإجتماعى،والزميل المقرب وتحديد أدوارهم،ثم تدريب الأطفال ،وفى نهاية التطبيق قامت الباحثة بتطبيق المقياس للحصول على القياس البعدى.

٦- قامت الباحثة بتطبيق المقياس بعد فترة متابعة استمرت شهرًا(القياس التتبعى)،ثم قامت بتفسير النتائج،وقدمت بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

المعالجات **الإحصائية المستخدمة :**

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Test

: نتـــــائـــج الـبحث:

النتـائــج الإحصــائيـــة للبحث:

جدول (١٥)الدرجات الخام لعينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي

م	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس التتبعي
	الدعم الاجتماعي	الدعم الاجتماعي	الدعم الاجتماعي
١	٩	٢٠	١٩
٢	١١	٢١	٢٢
٣	١٢	٢٢	٢٣
٤	١١	١٩	٢١
٥	١٣	٢٣	٢١
٦	٩	٢١	٢٠
٧	٨	٢٢	٢٣
٨	١١	٢٣	٢٣

وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدمت الباحثة الإحصاء اللابارامتريّ المتمثل في اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test للدلالة الإحصائية للعينتين المرتبطتين.

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول والذى ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة (الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وذلك لصالح القياس البعدي".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي، والبعدي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي:

جدول (١٦)قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي

مقياس الدعم الاجتماعى	نوع القياس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rrb)	مستوى التأثير

مقياس الدعم الاجتماعى	نوع القياس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rrb)	مستوى التأثير
الدعم الاجتماعي	القبلي	٨	١٠,٥٠٠	١,٦٩٠	السالبة	صفر	صفر	صفر	-٢,٥٣٦	٠,٠١١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	١	قوي جدا
	البعدي	٨	٢١,٣٧٥	١,٤٠٧	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦					

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يُشير إلى تحقق الفرض الأول. كما يتضح وجود تأثير فعال وقوي جدا للبرنامج التدريبي في تحسين الدعم الاجتماعى لدى عينة الدراسة.

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع) الذي يتم حسابه من المعادلة التالية:

$$\mathbf{r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1}$$

حيث: rprb = حجم التأثير أو قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة).

T1 = مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة. n = عدد أزواج الدرجات.

ويتم تفسير (rprb) كما يلي:

إذا كان: (rprb) < ٠.٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.

إذا كان: ٠.٤ ≤(rprb) < ٠.٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.

إذا كان: ٠.٧ ≤(rprb) < ٠.٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.

إذا كان (rprb) ≤ ٠.٩ فيدل علي علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جدًا(عزت حسن، ٢٠١١،٢٨٠)*

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثانى والذى ينص على::

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي، وما بعد المتابعة(بعد مرور شهرين كمتابعة) لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي، والتتبعي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي:

جدول (١٧)قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي

مقياس الدعم الاجتماعى	نوع القياس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة sig	مستوى الدلالة
الدعم الاجتماعي	البعدي	٨	٢١,٣٧٥	١,٤٠٧	السالبة	٣	٤,٨٣	١٤,٥٠	-٠,٥١٣	٠,٦٠٨	غير دالة
	التتبعي	٨	٢١,٦٢٥	١,٦٨٥	الموجبة	٥	٤,٣٠	٢١,٥٠			
					الصفرية	صفر	ـــــ	ـــــ			

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة بين متوسطات رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ؛ مما يُشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة.

مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج الدراسة الحالية فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج،كما أوضحت نتائج الدراسة أيضًا استمرارية فاعلية البرنامج التدريبى فى تحسين الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج إلى مابعد فترة المتابعة (شهر)،وفيما يلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

- **مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول الذي ينص على :**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة (الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وذلك لصالح القياس البعدي".

يوضح جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يُشير إلى تحقق الفرض الأول. كما يتضح وجود تأثير فعال وقوي جدا للبرنامج التدريبي في تنميةالدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة، .

كما أن جدول (١٧) وشكل (١) يوضحا متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وتوضح الباحثة بأن المتوسطات الحسابية ارتفعت في القياس البعدى عن القياس القبلى مع وجود فروق دالة إحصائيا بين متـوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لدى ذوى الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج،وهذا يدل على إرتفاع الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي .

وتفسر الباحثة فاعلية البرنامج فى ضوء مجموعة من الأسباب التى أدت إلى نجاحه فى تحقيق أهدافه متمثلة فى تنمية الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي ، وأيضًا من خلال مجموعة من الإستنتاجات التى توصلت لها من خلال مناقشة قامت بها مع والدى الأطفال ومعلميهم والأصدقاء المساندين المشاركين بالبرنامج بعد انتهاء فترة التطبيق.

فقد أولت الباحثة –منذ البداية-أهمية للإلتزام بالمبادئ الأساسية التى يرتكز عليها البرنامج :-

١- تم التطبيق فى البيئة المدرسية والتى تشكل محورًا أساسيًا للتغيير .
٢- تم اتباع منهج شمولى وظهر ذلك من خلال إشتمال البرنامج على جميع الأشخاص الذين يتفاعلون مع الفرد،وهذا يضمن أن الجميع يعملون معًا لتحقيق الأهداف المشتركة.
٣- يرتكز البرنامج على المعرفة والسلوك الأمر الذى يتسبب فى إحداث تغييرات كبيرة فى شخصية الطفل وقدرته على مواجهة مواقف التنمر التى يتعرض لها داخل المدرسة.

رغبت الباحثة فى عدم اقتصار دور الوالدين والمعلمين على مجرد تنفيذ تعليماتها وتطبيق ما تطلبه منهم مع الأطفال ،بل سعت لجعلهم مشاركين حقيقيين يقومون بدور لا يقل أهمية عن دور الباحثة،وهذا اتفاقًا مع (Denham et al.,2012) حيث أكدوا على أن الوالدين والمعلمين يجب أن يكونوا مدربين تدريبًا جيدًا لإدارة المواقف المشحونة والتى يمر بها الأطفال ، ومن هذا المنطلق أعدت الباحثة الجزء الأول من البرنامج خاص بالوالدين والمعلمين والأصدقاء المقربين وخلال تطبيقها للجلسات حرصت على أن تجعلها تدريبية أكثر منها حوارية،حيث شرحت لهم الباحثة كيفية تطبيق كل استراتيجية وأداة ونشاط كان من الضرورى تدريب الأطفال عليها فى المنزل والمدرسة بالتوازى مع الجلسات التى طبقتها الباحثة ،وطلبت منهم تنفيذ الخطوات مرة أخرى أمام الجميع للتأكد من تمكنهم منها.

فئة المعاقين فكريًا لديهم صعوبة في الدعم الإجتماعى ، ولذلك فهم فى حاجة دائمة إلى من يدربهم عليها ويعلمهم المهارات الخاصة بها، ويحتاج إلى إعادة التعليم والتدريب مرات كثيرة وذلك لإستثمار ذكائهم المحدود وإمكانتهم المتاحة وبناء وتكوين بعض المهارات التى تساعد على تنمية الدعم الإجتماعى بأفضل طريقة ،وإلى أقصى حد ممكن يحقق تنمية التفكير والإندماج فى المجتمع، وتحقيق الذات والسلامة النفسية.

وبقاء أثر ما اكتسبه المعاق من الإستراتيجيات والأفكار التي اكتسبها في تعلم شئ جديد، يعتمد على عدة عوامل، أهمها مقدار التدريب ونوعه، والدافعية، والاتجاه النفسي، والذكاء، وطرائق وأساليب التدريب، ولذلك هيأت الباحثة المواقف التي تساعد التلميذ في ملاحظة ما هو مشترك بين المواقف الإرشادية والمواقف الطبيعية فقامت بإعداد البرنامج فى الحدود المكانية الطبيعية للسلوك وهي بيئة التعلم نفسه مما أتاح لهم التطبيق الوقتى والفعلى للإستراتيجيات المتعلمة، فالسلوك الكلي الهادف هو الذي يحققه الفرد بتفاعله مع البيئة، كذلك محاولة ضمان بيئة يمكن للتلاميذ الجلوس فيها بشكل مريح في دائرة، والجلوس إلى طاولة عند الحاجة، والتي كانت متسعة بما يكفي للعب بألعاب ترفيهية وتمثيل الأدوار والتدريبات المختلفة على الإستراتيجيات المحددة،واستعانت الباحثة بعناصر تربوية من داخل المدرسة لزيادة الألفة داخل الجلسات، وراعت أن يكون عدد الجلسات ملائم وكافي لطبيعة التدريب على الدعم الإجتماعى لضحايا التنمر المدرسي لعينة الدراسة (المعاقين فكريًابمدارس الدمج) واستخدمت المكافآت

من أجل دعم المشاركة،والإمتثال للقواعد والتعليمات واستكمال المهام والتفاعل الإيجابي، وتم ترتيب هذه المكافآت كمكافآت فردية وجماعية، ومادية ومعنوية.

قامت الباحثة بتوظيف الفنيات المعرفية والسلوكية والإنفعالية المتنوعة في أثناء جلسات البرنامج التدريبى كالمناقشة والحوار ووقف الأفكار السلبية ،الحديث الذاتي الإيجابي ،الاسترخاء ،والنمذجة ،لعب الدور ،قلب الور وغيرها، حيث قامت بشرح كل فنية وكيفية استخدامها وتوظيفها، وتطبيقها على مواقف حياتية مختلفة من المواقف التي يتعرض لها التلاميذ

كذلك يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التاثير الواضح للفنيات التي تم استخدامها بشكل مناسب وفق طبيعه كل إستراتيجية والهدف منها ،وهذا مع التركيز على بعض الفنيات التي لها دور فعال في التدريب على كل المهارات الفرعية المندرجة تحت كل إستراتيجية ،وقد كانت أكثر الفنيات المستخدمة طوال البرنامج فنية النمذجة التي كان لها تأثيرها الواضح في ملاحظة وتعلم أفراد العينه أفضل أداء لكل مهارة مستهدف إكسابها لهم من خلال نمذجة أفضل اداء للأنموذج ؛كما كان لفنية لعب الأدواروقلبها تأثيرها الواضح فيما تتيحه للعينة من تمثيل أدوار لشخصيات لها نفس مشكلاتهم في كل جلسات التدريب،
وفي استبصار أفرادها بمشكلاتهم من خلال تبادل الأدوار مع الآخرين ومشاركة مشاعرهم ،الأمر الذي انعكس عليهم أنفسهم في تعلمهم كيفية أداء أدوارهم في الواقع لمواجهة ما يتعرضون له من تنمرداخل المدرسة، ويؤيد ذلك أن كل واحد من أفراد العينة في جلسات الدعم الإجتماعى، من خلال لعب دوري طرفي الدعم حيث معايشتهم للشخصية ومشاركتهم مشاعر زملائهم ،استطاع أن يعكس بطريقته الخاصة كيفيه السعي لطلب الدعم من أمه أو معلميه، إضافة الى تعبيرهم عن مشاعرهم تجاههم بما يعكس تقييمهم لها بشكل أكثر إيجابية، مما أكد رغبة كل منهم في تقوية العلاقة بينه وبين القائم بالرعاية أو المعلم حيث إحتياجهم لدعمهم لهم .

أعدت الباحثة البرنامج في ضوء إسترا تيجيات النظرية المعرفية السلوكية ،فالنظرية المعرفية تستهدف إستجلاء الأفكار السلبية ومناقشة صلاحيتها وصحتها وجدواها ومن ثم طرح البدائل المنطقية لهذه التصورات وصولا لتغيير نمط تفكير الفرد الضحية ودور المعالج هنا هو مساعدة المعاق على الوقوف موقفًا نقديًا من المطلق إلى النسبي ،ومن العموميات إلى الأفكار المحددة ،ومن الأحادية إلى الاختيارية من عدة بدائل و اخضاعها لمحك الواقع والتجربة العملية . وتعد نتائج العلاج المعرفي إيجابية خاصة عندما تترافق مع استعمال الدواء الملائم وبعض التقنيات السلوكية (وليد سرحان وآخرون، ٢٠٠١).

أماعن النظرية السلوكية فهى تبنى على عدة أسس من أهمها، أن جميع أنواع السلوك هي نتاج التعلم، والسلوك المضطرب يكون نتيجة تعلم خاطئ من البيئة، ودور البيئة في تعلم السلوك أكبر من دور الوراثة، وأنه يجب الإعتماد على أسلوب الملاحظة المباشرة في قياس السلوك، وأن السلوك يتشكل من ارتباطات بين المثيرات والاستجابات.

لاحظت الباحثة أن الدعم الإجتماعي يجعل الفرد أكثر صلابة و فاعلية وقدرة على المواجهة و هذا ما توصلت إليه د راسة ,(Holahan et Moos, 19 83) إذ بينت أن البنية الأسرية التي تتسم بالدفء و الحب تجعل الفرد أكثر صلابة وقدرة على مواجهة الضغوطات .

التوصيات :

فى ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- تزويد الوالدين والمعلمين بمعلومات عن مشكلة التنمر بالمدرسة وآثارها السلبية على التلاميذ ،وخاصة إذا كانوا معاقين فكريًا.
٢- الإهتمام بإعداد المعلمين و تدريبهم أثناء الخدمة تسهم فى التخفيف من ظاهرة التنمر للطلاب المعاقين فكريًا.
٣- تضمين ظاهرة التنمر والطرق الفعالة لمواجهتها فى الكتب والمناهج الدراسية للحد من انتشارها والإسهام فى القضاء عليها.
٤- عمل برنامج إرشادى سلوكى للتلاميذ العاديين يهدف إلى إحترام اختلاف الآخر.
٥- عمل خط ساخن للإبلاغ عن حالات التنمر.

ب) البحـــــوث المقـــــترحـــــــــة:

١- فعالية العلاج السلوكي المعرفي في تنمية القدرة على مواجهة التنمر المدرسى .

٢ –فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات دعم الأقران في وقف التنمر ضد الأطفال المعاقين فكريً.

المراجع

أولا:المراجع العربية:

- أحمد على طلب ،عمرو محمد سليمان(٢٠١٩).ضحايا التنمر المدرسى من الطلاب ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين فى ضوء بعض المتغيرات،مجلة كليةالتربية،جامعة سوهاج ٧٢ (٦٨) ، ٢٦١٠-٢٦٦٧ .
- حسام أحمد أبوسيف (٢٠٠٩).الشكاوى الجسمية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى المسنين.مجلة علم النفس٨٢(٨٣)،١٢٠-١٤٩
- حسن مصطفى عبدالمعطى،السيد عبدالحميد أبو قلة(٢٠١٥). مدخل إلى التربية الخاصة.القاهرة:مكتبة زهراء الشرق.
- حكيمة أيت حمودة (٢٠١٢) . دور أساليب المواجهة في التعامل مع قلق الامتحان وأثرها في النجاح والرسوب في شهادة الد ا رسة الثانوية العامة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،جامعة الجزائر،١٠(١)،٩٩-١٣٠
- سحر حسين عبده (٢٠٢٠). التنمر المدرسى خطر يهدد دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، جامعة المنيا، ٤ (١٤) ٨٠٩-٨٣٤.
- طه حسين عبدالعظيم (٢٠٠٨).إستراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوى الإحتياجات الخاصة .الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة للنشر .

- محمد محروس الشناوى،وعبدالرحمن محمد(١٩٩٤).المساندة الإجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية.مكتبة الأنجلو المصرية.القاهرة.
- محمود سعيد ابراهيم الخولى(٢٠٢٠). فعالية الإرشاد الإنتقائى التكاملى فى خفض مستوى سلوك التنمر الإلكترونى لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،٤(١٤)،٣٤٥-٣٩٢ .
- منى حسين الدهان (٢٠١٨). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر– الضحية) وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقلياً،مجلة الطفولة والتنمية ،٦ (٣١)،١٥-٥٤.
- منى حسين الدهان(٢٠١٥). سلوك التنمر لدى الطفل المعاق عقليًا، وسمعيًا وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والتعرف على انفعالات الوجه، دراسات االطفولة – مصر، (٦٧)،١٥٩-١٦٨.
- منى حسين الدهان(٢٠١٧). دراسة التنمر لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعيًا والأطفال المعاقين عقليًا: دراسة ميدانية، علم النفس –مصر،العدد ٥(١١٥) (٨٧-١٠٨).
- هالة إسماعيل(٢٠١٠).فعالية العلاج بالقراءة فى خفض التنمر المدرسى لدى الأطفال .المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠(٦٦) ،٤٨٧-٥٣٢.
- هبة حسين إبراهيم(٢٠٢٢).فعالية برنامج إرشادى لتنمية مهارات حماية الذات من التنمر لدى عينة من التلاميذ المعاقين عقليًا المدمجين فى التعليم العام،رسالة دكتوراة كلية التربية ،جامعة حلوان.

المراجع الأجنبى:

- Ahmed, G. K., Metwaly, N. A., Elbeh, K., Galal, M. S., & Shaaban, I. (2022). Risk factors of school bullying and its relationship with psychiatric comorbidities: A literature review. The Egyptian Journal of Neurology, Psychiatry and Neurosurgery, 58(1), 1-11.
- Black, S., & Jackson, E. (2007). Using bullying incident density to evaluate the Olweus Bullying Program. School Psychology International, 28(5), 623–638.
- Jones, L., Bellis, M. A., Wood, S., Hughes, K., McCoy, E., Eckley, L., & Officer, A. (2012). Prevalence and risk of violence against children with disabilities: A systematic review and meta-analysis of observational studies. Department of Violence and Injury Prevention and Disability, 380(8), 899-907

- Reiter, S., Bryen, D., & Schacher, I. (2007). Adolescents with intellectual disabilities as victims of abuse. Journal of Intellectual Disabilities, 7(2), 75-80.

- Rose, C. A., & Gage, N. A. (2017). Exploring the involvement of bullying among students with disabilities over time. Exceptional Children, 83(3), 298-314

- Swearer, S. M., Wang, C., Maag, J. W., Siebecker, A. B., & Frerichs, L. J. (2012). Understanding the bullying dynamic among students in special and general education. Journal of School Psychology, 50(4), 503-520.